مشاعر وطنية

د. حامد بن مالح الشمري *

■ ان اليوم الوطني للمملكة يمثل ذكرى عزيزة على قلوبنا ومنعطفاً تاريخياً لا ينسى، فهو اليوم الذي اعلن فيه المؤسس - رحمه الله - الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود توحيد هذا الكيان العظيم المملكة العربية السعودية وجمع كلمتها على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، والتي كانت اشلاء متناثرة وقبائل متناحرة يغلب عليها العصبية القبلية، وكثرة القلاقل والفتن والاضطرابات وانتشار الفقر والجهل والصراع والفرقة، وقد تمكن الملك عبدالعزيز بحكمته ونقاء سريرته من اخماد نار الفتنة، وتوحيد الصفوف، واعلاء كلمة التوحيد الخالدة.

ومنذ انجلاء تلك الحقبة تحولت هذه البلاد وبفضل من الله الى واحة وارفة الظلال، وتبدل خوفها امناً وجهلها علماً وفقرها رخاءً وتخلفها تطوراً وازدهاراً من اجل مصلحة بلادنا ورفعة شأنها في كافة المجالات، وسار بها المؤسس وبعده ابناؤه الى مصاف الدول المؤثرة سياسياً واقتصادياً وغير ذلك من الانجازات الكبيرة التي حظيت بها بلادنا في مختلف المجالات، وقد افاض الله وامتن عليها وعلى ابنائها بنعم جمة، يأتي في مقدمتها توطيد الامن والاستقرار وتوفير سبل الراحة والطمأنينة للمواطنين والمقيمين في كل جزء من ارضها الطاهرة، وهذا ما حرص عليه المؤسس - يرحمه الله - وسار عليه من بعده ابناؤه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد يرحمهم الله جميعاً وأسكنهم فسيح جناته، وعبدالله - يحفظه الله - الملك الشهم والزعيم الكبير والذي يحرص على تقفي خطى اخوانه من اجل احقاق الحق والعدل واقامة شرع الله والحفاظ على الوحدة الوطنية والتلاحم ودفع مسيرة البناء والعطاء والتنمية الشمولية حتى وصلت وبحمد الله الى مستويات متقدمة من الرقي والازدهار في كافة الميادين، ولاشك ان ما تحقق خلال فترة وجيزة من عمر بلادنا له قيمته ومكانته لدى القاصي والداني.

اننا نستقبل اليوم الوطني في هذا العام في ظل عهد جديد، بعد ان ودعت الامة العربية والاسلامية فقيدها الكبير الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - صاحب الانجازات والمناقب الخيرة الكبيرة وبايعت الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية والأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد، نسأل الله ان يحفظهما ويمدهما بعونه وتوفيقه ويكلأهما برعايته ويمكنهما من تحقيق كل ما فيه خير صلاح البلاد والعباد، يلتف من حولهم شعبهم الوفي والذي يحمل تجاه وطنه وقيادته الحب والوفاء والعمل الجاد لمواصلة المسيرة مجدداً الولاء والطاعة لوطنه وقيادته، والمواطن الصالح هو من يملك حب الوطن والدفاع عنه والمحافظة على قيمه ومكتسباته والاعتزاز بالانتماء اليه والشعور الصادق بالمسؤولية وحب العمل الجاد. نسأل الله ان تعود على بلادنا هذه المناسبة أعواماً عديدة وهذا الوطن الغالي في قمة عطائه وازدهاره وامنه وان يرد ويدحر عنه كيد الكائدين وكل ذلك يتحقق - ان شاء الله - بسواعد ابناء هذا الوطن الاوفياء.

* وكيل إمارة منطقة جازان للشؤون الأمنية

المواطنون في جازان يؤكدون:

سعادتنا لا توصف بيوم يذكرنا بانطلاقة التنمية

الشيخ جابر عكفي

الحسن النعمي

بن جده مشهور

عبده خواجي

عبدالله الشاجري

عبدالله السبيعي

كرامة الأحمر

محمد مشلوي

محمد أبوعلوان

إبراهيم ضيف

محمد مهدلي

موسى حوذان

يحيى مروعي

■ أعرب عدد من المسؤولين والمشايخ والمواطنين في محافظة بيش بمنطقة جازان عن فخرهم وسعادتهم بمناسبة اليوم الوطني للمملكة مؤكدين أهمية هذه المناسبة لدى مختلف أبناء هذا الوطن العزيز الذي وحد أجزاءه ووطد دعائمه جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

وفي البداية تحدث محافظ بيش عبدالله السبيعي والذي قال إننا نعيش في هذه الأيام فرحة تأسيس بلادنا الغالية التي قادها مؤسسها وبانيها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود فالشكر لله على ما نحن فيه اليوم من النعم التي لا تحصى وفي مقدمتها نعمة الأمن والأمان.

كما نوه مدير التربية والتعليم بمحافظة صبياء الأستاذ كرامة بن علي الأحمر بأهمية اليوم الوطني الذي يعد منعطفاً في تاريخ الوطن المعطاء مشيرا إلى أنه مع اشراقة هذا اليوم كانت اشراقة شمس جديدة تتمثل في نهضة شملت كافة ميادين الحياة ومع ذكرى اليوم الوطني يتجدد ولاء هذا الشعب نحو قيادته ويزيد ارتباطه مع وطنه العزيز.

وأضاف الأحمر أن الاحتفاء بتوحيد هذا الكيان الشامخ هو احتفاء يشعر معه المواطن بالفخر لهذا الانجاز الفريد الذي تحقق لذلك البطل المؤسس في معجزة وملحمة تاريخية قل أن تجد لها مثيلا في تاريخ العالم الحديث وأصبح ذلك الكيان كيانا ذا احترام وهيبة على كافة الأصعدة المحلية والاقليمية والدولية وبين أن التربية والتعليم لا تقف بمعزل عن بقية مؤسسات الدولة بل تشارك أبناءها المواطنين فرحتهم بهذه المناسبة ليرد ذلك جزءا يسيراً من المكرمات التي أسداه اياها هذا الوطن المعطاء سائلا الله تعالى أن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها وولاة أمرها.

من جهته أعرب مدير الاشراف التربوي بمحافظة صبيا الأستاذ أحمد بن علي ربيع عن سعادة الجميع بهذا اليوم الخالد مبرزا ما وجده التعليم من اهتمام ورعاية من قبل ولاة الأمر أيدهم الله منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد موحدها وجامع شتاتها معددا بعض المنجزات التي حققتها إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بدعم ورعاية من القيادة الرشيدة.

كما تحدث شيخ شمل قبائل محافظة بيش جابر بن محمد بن قاسم عكفي الذي قال إن في ذكرى اليوم الوطني هذه الذكرى التي تعيد إلى الأذهان ذكريات متعددة عن تاريخ مليء بالأحداث التي يفتخر بها المواطن السعودي وعندما نتحدث عن موحد مملكتنا الغالية المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه وواصل كذلك أبناؤه مسيرة البناء على نفس النهج الذي رسمه لهم والدهم موحد هذا الكيان الشامخ والتي دستورها هو كتاب الله عز وجل فبعد الظلام والتشتت والتمزق أصبح سكان هذه البلاد متحدين في دولة تحكم بكتاب الله وأصبح شعب المملكة شعبا واحدا يسود بينهم التلاحم والتكاتف والتعاطف ونسأل الله ان يرحم مؤسس هذه البلاد وأبناؤه الذين صاروا إلى ما صار اليه وان يحفظ الله لنا قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

كما تحدث كذلك رئيس بلدية محافظة بيش الحسن بن أحمد النعمي الذي قال إننا نحتفل اليوم بيومنا الوطني الذي كان نقطة انطلاقة إلى التنمية والاستقرار والرخاء ورغد العيش وذلك بفضل الله تعالى ثم ما هيأه الله سبحانه وتعالى للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الذي تحمل المشاق من أجل أن يلم الشتات من القوم والقبائل واستطاع أن يوحد صفهم بعد أن كانوا في صراعات ونزاعات وتحدث كذلك مدير الاشراف التربوي بمحافظة بيش الأستاذ عبدالله الشاجري والذي قال إنا في هذا اليوم التاريخي والذي تحولت فيه بلادنا من حياة البادية التي تسودها الخلافات والجهل والتشتت إلى دولة عصرية لها مكانتها والى منبع لطلاب العلم والى صروح علمية وتعليمية شامخة حظي بها أولادنا وبناتنا وبين كذلك ان اليوم الوطني لبلدي العزيز هو ذكرى عزيزة على قلوبنا وأخيرا أحمد الله الذي سخر لنا صقر الجزيرة الذي أسس لنا هذا الكيان الشامخ وأن ما تم من تطور وانجازات يعود فضله بعد الله إلى جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود كما تحدث مدير مستشفى بيش العام والمشرف على الخدمات الصحية بالمحافظة الأستاذ بن جده موسى مشهور قائلا اننا نعيش في هذه الأيام افراح نهضة شاملة في بلادنا تجسد جهود سنوات طويلة من الكفاح كان قائدها مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز ومن بعده أبناؤه رحمهم الله وأن يديم الله على بلادنا نعمة الأمن والأمان وأن يحفظ لنا مولانا وقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وجميع أفراد الأسرة الحاكمة الذين وفروا لنا الاستقرار بعد الله والحياة الطيبة.

كما تحدث لـ «الرياض» الاستاذ يحيى مروعي هملان عضو المجلس البلدي بمحافظة بيش ورئيس نادي بيش الرياضي قائلا اننا اليوم نتذكر مجدنا وتاريخنا الذي بناه لنا صقر الجزيرة المؤسس القائد جلالة الملك المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وتغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته الذي أمن لنا الحياة الكريمة وحافظ على عقيدتنا ووفر لنا الاستقرار ثم أكمل من بعد أبناؤه حفظهم الله ووفقهم لما فيه الخير لبلادنا.

كما تحدث الأستاذ محمد بن أحمد النهاري معلم التربية الإسلامية بثانوية - قائلا ان الرجال هم الذين يصنعون التاريخ فان الملك عبدالعزيز رحمه الله من الرجال الأفذاذ الذين صنعوا التاريخ وستبقى سيرته موضع اهتمام ومتابعة من الأجيال القادمة إن شاء الله وقد قامت الدولة السعودية على كتاب الله وسنة نبيه ورسمت سياستها على ذلك منذ تأسيسه فجاء الملك عبدالعزيز فلم الشمل وجمع الشتات فأمن الناس في سباتهم ومعاشهم على يديه بتوفيق الله عز وجل كما بين مدير مدرسة المطعن المتوسطة والثانوية عبده بن محمد الجواحي باننا سعداء في ذكرى هذا اليوم العزيز الذي تم فيه توحيد بلادنا المترامية الأطراف على راية التوحيد ثم بين بأن بلادنا تعيش تطورا سريعا في كافة المجالات وذلك تم تحقيقه بفضل الله ثم بفضل موحد أمر هذه البلاد الغالية وأبنائه الذين رحلوا عنا ومسيرة البناء والعطاء والازدهار مستمرة على يد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين حفظهما الله لبلادنا واعانهم على الجهود الكبيرة التي يبذلونها في سبيل الرقي بنا وببلادنا.

كما تحدث الأستاذ محمد بن أحمد مشلوي مدير مدرسة المطعن الابتدائية بهذه المناسبة قائلا ليومنا الوطني اشراقة الفجر الجميل الذي يأتي محملا بالروعة والجمال وهانحن اليوم ونحن نعيش يومنا الوطني الزاهي في وقت يحتل فيه وطننا العزيز مكانة كبيرة عبر تطوره في جميع المجالات ومن ذلك مجال التعليم الذي اهتمت به بلادنا المباركة ووفرته لجميع ابنائها في جميع أرجاء المملكة العربية السعودية كما تحدث الشيخ إبراهيم ضيف مربع عضو جمعية تحفيظ القرآن الكريم ببيش عن سعادته الغامرة وفرحته الكبيرة بمناسبة اليوم الوطني قائلا إنه ليوم مجيد وتاريخ عظيم صنعه المؤسس العظيم والمجاهد الكبير جلال الملك عبدالعزيز رحمه الله حين وحد البلاد وجعل قلوب أبناء الشعب قلبا واحدا عامرا بالحب والوفاء والولاء سعيدا بالأمن والأمان الذي تحقق في جميع أرجاء الوطن.

كما تحدث رجل الأعمال موسى بن عيسى حوذان عن هذه المناسبة بقوله إن اليوم الوطني ليس يوما عادياً بل هو تاريخ مجيد وأحداث عظيمة وانجازات كبيرة يعيشها الوطن ويفتخر بها المواطن الذي اهتمت به قيادته الرشيدة وجعلته أساس التنمية والبناء ويتضح ذلك من خلال حرص ولاة أمر هذه البلاد على تنمية العقول لأنها أساس التطور والنهضة الاقتصادية والعمرانية والتعليمية وغيرها. هذا كما تحدث المرشد الطلابي بمدرسة المطعن المتوسطة والثانوية الأستاذ محمد بن حسين ابوعلوان عن هذه المناسبة بقوله اننا في هذا اليوم نستعرض المنجزات العظيمة التي تحققت للوطن على يد قادته العظماء منذ تأسيسه على يد الملك المؤسس عبدالعزيز طيب الله ثراه وابنائه البررة من بعده وهانحن اليوم ولله الحمد نجني ثمار تلك الجهود العظيمة التي بذلت لتجعل المملكة العربية السعودية بلد أمن وأمان ورخاء وسعادة.

جازان - تحقيق وتصوير: محمد مجيري

فيفا تشع حباً في يوم الوطن

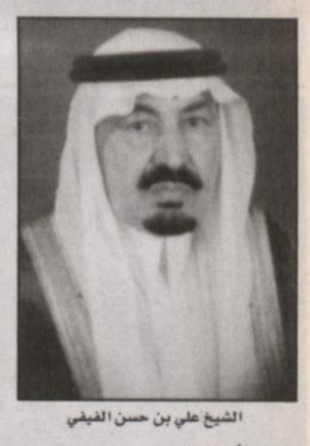
الشيخ علي بن حسن الفيفي

شيخ شمل

فيفا - أحمد الفيفي:

■ تقع جبال فيفاء في اقصى الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية وتتبع منطقة جازان التي تبعد عنها حوالي ١١٠ كلم وترتفع عن سطح البحر حوالي سبعة آلاف قدم وتمتاز بجمال الطبيعة الخلابة والمناظر الجميلة واعتدال مناخها على مدار العام وخضرتها الدائمة التي ابهرت الزائرين وقد ادت كثرة الامطار في فيفاء على مدار العام الى تحول المدرجات الزراعية الى رقعة خضراء تزينها السحب التي تمر بين منازلها وقد شهدت المنطقة حركة عمرانية حديثة في ظل الرعاية والعطاء من حكومتنا الرشيدة حفظها الله حيث ارتفعت المباني الحديثة فوق قمم الجبال الشاهقة وتم ربطها بطرق معبدة وشيدت بها المدارس في مختلف المراحل بالاضافة الى معظم الادارات الحكومية الامنية والخدمية.

تحدث لـ «الرياض» شيخ شمل قبائل فيفا الشيخ علي بن حسن الفيفي عن التطور الكبير التي شهدته فيفاء في ظل حكومتنا الرشيدة حفظها الله قائلاً: الفرق واضح بين الماضي والحاضر واليوم الوطني مفخرة لكل مواطن وهو من العلامات البارزة التي تستوجب التوقف امامها طويلاً لهدف من قام بصنع التطور وقاد التاريخ لنا حيث جمع الشمال والجنوب والغرب والشرق ووحد مملكتنا الغالية على مواطن.

ومجد المملكة محل اعتزاز العالم اجمع وهي مسيرة قادها من بعده ابناؤه البررة حتى عهدنا الحاضر عهد الخير في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله وولي عهده الامين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وعن جبال فيفا فهي تعيش في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، فيفا عبارة عن عدة جبال يطلق عليها جبال فيفا ويبلغ عدد السكان ما يقارب (٥٠) ألف نسمة يتوزعون على قمم الجبال وسفوحها ونشكر حكومتنا الرشيدة على ما تبذله من جهد في سبيل ايصال الخدمات الى المواطنين حيث بلغت عدد المدارس بها حوالي (٧٥) مدرسة بنين وبنات وفيفا بها طفرة عمرانية وتجارية كبيرة.

وتم ايصال التيار الكهربائي الى قمم الجبال الشاهقة بواسطة الطائرات العمودية وتم ادخال الخدمة الهاتفية الى المواطنين.

يوم عز يجب أن تقرأه الأجيال.. بتأن

حنان محمد الزكري*

■ الحمد لله رب العالمين، الحمد لله حمد الشاكرين، الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد...

فإن اليوم الوطني يمثل التاريخ العظيم لقيام هذه الدولة الفتية، وعنوان تأسيسها المجيد.

فقد وفق الله - عزوجل - الملك المظفر (أسد الجزيرة العربية) عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله تعالى - في جمع شتات الجزيرة التي لم يسبق لها أن خضعت لوحدة مركزية على مر التاريخ لقد كانت الركيزة الأساسية في قيام هذه الدولة المباركة - بإذن الله تعالى- هو السير على المنهج الإسلامي القويم الذي جاء به الرسول الكريم محمد بن عبدالله - عليه الصلاة والسلام -؛ والاحتكام إلى كتاب الله وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم-؛ هذه الركائز التي جعلت من المملكة العربية السعودية رائدة العالمين العربي والإسلامي، وأحد أهم القوى المؤثرة في الساحة الدولية، وفي جميع مجالات الحياة دينياً وسياسياً واقتصادياً.

لقد قفزت المملكة العربية السعودية قفزات عظيمة في مجالات التنمية الحيوية، وفي كافة القطاعات دون استثناء، وهذا كله لم يتحقق إلا بفضل من الله سبحانه وتعالى.

ثم بفضل التخطيط التنموي الذي اتسم بالشمولية والتوازن مما أوجد مزيجاً متناغماً بين جميع نواحي التنمية في عامة أرجاء الوطن المعطاء.

ولأنه دين علي، وبحكم انتسابي لصرح عظيم من صروح هذا الوطن الجميل ألا وهو صرح التعليم، فإنني أردت أن أرد ولو جزءاً يسيرا من هذا الدين لهذا الوطن المغرد فوق هامات السحب.

إن هذا المقترح الفني ما هو إلا مساهمة مني، من أجل تفعيل هذا اليوم العظيم في تأريخنا المجيد، في جميع مدارسنا بجميع مراحلها التعليمية، ومن أجل تنمية الحس الوطني في قلوب وعقول أبناء هذا الوطن الحبيب، وحتى يعلموا أنهم يعيشون في بلد كريم يتصف بكل الصفات المثالية الراقية وتحت قيادة حكيمة واعية رحيمة بشعبها وحتى أعطي المقترح بعضاً من الخصوصية والتميز، فقد أوردت بعض المنجزات التنموية التي حققتها المملكة العربية السعودية في جميع المجالات، صحية وزراعية ومواصلات وطيران وكهرباء ومرافق وخدمات عامة وتعليمية واجتماعية واتصالات وتوسعة الحرمين الشريفين - والله أسأل أن أكون قد ساهمت في تفعيل يومنا الوطني المجيد أعاده الله علينا بالخير والمسرات !

التطور والتنمية :

شهدت المملكة العربية السعودية من خلال سبع خطط تنموية إنجازات تنموية عملاقة شملت البنية الأساسية على امتداد الوطن، ومختلف القطاعات في الخدمات والإنتاج في تخطيط تنموي اتسم بالتوازن والشمولية، وحقق مزيجاً فريداً من التطور المادي والاجتماعي، ونشر ثمار التنمية في كل أرجاء المملكة العربية السعودية والأرقام التالية تبرز مدى ما حققته قطاعات التنمية من نجاح في كافة القطاعات، وما وصلت إليه من مستوى متقدم.

(التعليم)

بلغ إجمالي عدد الطلاب والطالبات في مختلف مراحل التعليم العام والعالي بنين وبنات لعام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ، أكثر من خمسة ملايين وثلاثة مئة ألف طالب وطالبة، يقوم على تعليمهم نحو ٤٣٥ ألف معلم ومعلمة.

وبلغ عدد الطلبة المرتبطين بوزارة التربية والتعليم في عام ١٤٢٣هـ أكثر من ٢,٣٦٣,٢٨٨ طالباً يشرف على تعليمهم ١٨٩,٣٠٣ معلمين تضمهم ١٣,٨٤٩ مدرسة. فيما بلغ عدد الطالبات الدارسات في مختلف مراحل التعليم ٢,٣٧٣,٨٠٤ يقوم على تعليمهن نحو ٢٢٨ ألف معلمة، ويتلقين تعليمهن في ١٤٤٦١ مؤسسة تعليمية - وتوضح الإحصاءات الرسمية أن جامعات المملكة الثماني إضافة إلى كليات المعلمين والمعلمات والكليات التقنية والصحية تضم ٢٥١ كلية يدرس بها ٤٤٥ ألف طالب وطالبة يشرف على تعليمهم نحو ٢٢ ألف عضو هيئة تدريس.

الرعاية الصحية

استناداً إلى آخر الإحصائيات لوزارة الصحة السعودية، فقد بلغ عدد المستشفيات لجميع القطاعات الصحية في المملكة حتى نهاية عام ١٤٢٣هـ (٣٣٣) مستشفى حكومياً وخاصاً تضم نحو ٤٧٣٣٩ سريراً منها نحو ٢٣٢ مستشفى حكومياً تساندها مراكز الرعاية الصحية، والتي بلغ عددها لنفس العام ١٧٩١ مركزاً صحياً، وارتفع عدد الأطباء في جميع القطاعات الصحية في المملكة إلى ٣٣٧١٩ طبيباً، ووصل عدد الصيادلة إلى ٥٥٣٠ صيدلياً، فيما وصل أعضاء هيئة التمريض إلى نحو ٧٠ ألف ممرض وممرضة يساندهم أكثر من ٣٩٢٠٤ من الفئات الطبية المساعدة.

الرعاية الاجتماعية

لقد حرصت المملكة على إيجاد المناخ المناسب لتنشئة الأطفال من ذوي الظروف الخاصة من خلال دور الحضانة الإجتماعية البالغ عددها (٤) دور، وبلغ عدد دور التربية الإجتماعية ١٤ داراً منها ٩ للبنين و ٣ دور للبنات، ومؤسستان للتربية النموذجية، فيما بلغ عدد دور الرعاية الاجتماعية ٩ دور أما مراكز التأهيل المهني للمعوقين فبلغت ١٧ مركزاً، وعدد الجمعيات الخيرية ٢٦٩ جمعية خيرية، والجمعيات التعاونية ١٥٦ جمعية.

الكهرباء

بلغت قدرات التوليد الكهربائي عام ١٤٢٣هـ ١٤١,٧ مليون ميجا واط /ساعة

ووصل إجمالي أطوال خطوط نقل الطاقة الكهربائية بين مناطق المملكة إلى أكثر من ٢١ ألف كيلو متر.

الاتصالات

غطت شبكة الاتصالات أجزاء شاسعة من المملكة العربية السعودية على الرغم من سعة المساحة، وتباين الظروف البيئية بشكل قل نظيره في كثير من دول العالم. مع العلم بأن المكاتب البريدية قد بلغت ٧٤٣ مكتباً بريدياً.

الزراعة والمياه

ازدهرت النهضة الزراعية من خلال التوجه السليم في سياسة زراعية رائدة، التي من خلالها حصل الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي في معظم السلع الزراعية، حيث بلغ إنتاج الحبوب نحو مليونين ومئتي ألف طن.

وبلغت عدد السدود ٢٠٠ سد، وهناك ١٦ سداً تحت التنفيذ، وعدد محطات التحلية (٣٠) محطة تحلية للمياه على البحر الأحمر والخليج العربي.

المجال الصناعي

بلغ عدد المصانع المنتجة والمرخصة حتى نهاية النصف الأول من عام ١٤٢٣هـ (٣٥٨٣)مصنعاً.

النقل والمواصلات

يعد النقل من الركائز الأساسية التي تستند عليها قطاعات التنمية الأخرى، حيث بلغ طول شبكة الطرق التي تم تنفيذها حتى عام ١٤٢٢هـ نحو ١٥٧ ألف كيلو متر من الطرق المسفلته والترابية الممهدة. بينما ارتفع عدد الأرصفة في الموانئ السعودية ١٨٣ رصيفاً عبر (٨) موانئ .

وعدد المطارات (٢٥) مطاراً منها (٣) دولية. كما بلغ الأسطول الجوي ١٣٩ طائرة نفاثة.

المرافق والخدمات

منها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وهو من أكبر المراكز الطباعية في العالم. وهناك الأندية الرياضية، حيث بلغ عدد الأندية ١٥٦ نادياً رياضياً. وهناك ٢١ بيتاً للشباب و١٢ مدينة رياضية متكاملة. بينما بلغ عدد الأندية الأدبية ١٢ نادياً أدبياً.

توسعة الحرمين الشريفين :

أنفقت المملكة أكثر من (٧٠) مليار ريال من أجل توسعة الحرمين الشريفين وتطوير الخدمات والأنفاق والطرق، واهتمت المملكة ببناء المساجد حيث وصل عددها عام ١٤١٩هـ إلى أكثر من (٧٠) ألف مسجد في كل أنحاء المملكة.

المقترحات وآلية تنفيذها :

هذه بعض المقترحات المعينة على تفعيل اليوم الوطني في مدارسنا بجميع مراحلها الدراسية المختلفة، وهي تهدف في المقام الأول إلى ربط الطلاب والطالبات بوطنهم الكريم، وتكوين علاقة راسخة ثابتة لا تتزعزع مهما كانت التحديات، والاعتزاز بانتمائهم لهذا الوطن الشامخ، وطن الحرمين الشريفين.

الأولى:

تكثيف الإعلان عن اليوم الوطني قبل موعد حلوله بمدة لا تقل عن عشرة أيام من خلال الإذاعة المدرسية، والنشرات الحائطية، وذلك لحث الجميع على الاستعداد لهذا اليوم المجيد.

الثاني :

تخصيص أسبوع كامل - على الأقل - منذ حلول الموعد في الإذاعة المدرسية، وإبراز أهم أحداث هذا اليوم العظيم - باختصار - على الحوائط المدرسية البارزة.

الثالث:

عمل مسابقات تاريخية، وجغرافية عن المملكة، تركز بشكل مباشر على هذا اليوم الفريد، وذلك باستعراض أهم المواقع، والأحداث، والإنجازات للمملكة، مع مراعاة كل مرحلة دراسية بما يناسبها من أسئلة ومعلومات.

الرابع :

يستحسن عمل استبانات، تقوم على المصداقية والإخلاص، يقوم بها المشرف الثقافي في المدرسة بالتعاون مع المرشد الطلابي ومعلمي الاجتماعيات، توزع على الطلاب قبل حلول موعد اليوم الوطني، ويتم التركيز في الأسئلة على التعريف بهذا اليوم وأهميته وتأريخه، ثم يعاد توزيع الاستبانات بعد انقضاء اليوم بأسبوعين، للمقارنة وبيان مدى تفاعل الجميع مع هذا اليوم العزيز.

الخامس :

حبذا لو تم تخصيص الحصة الأولى لهذا اليوم السعيد لكل الطلاب، وهذا يتطلب من الأخوة المعلمين الكرام التحضير الجيد له بالمعلومات والإنجازات التأريخية من خلال الكتب الوطنية والصحف المحلية، مع وجوب متابعة ذلك من قبل مدير المدرسة ووكلائه.

السادس :

إرسال بعض المشرفين التربويين لإلقاء محاضرات موجزة في المدارس عن هذا اليوم المجيد، من أجل زيادة التفاعل بين الجميع.

السابع :

تخصيص نسبة مادية من دخل المقصف المدرسي، لشراء هدايا أو إعطاء مكافآت مالية رمزية لأفضل خمسة بحوث مقدمة من الطلاب، وذلك بعد عرضها على معلمي الاجتماعيات في المدرسة، مع إمكانية الاستعانة ببعض مشرفي الاجتماعيات التربويين،لتقويمها.

الثامن :

توزيع مذكرات موجزة عن هذا اليوم للطلاب في الطابور، وحثهم على قراءتها والاستفادة منها، وبيان مدى أصالة ورجولة ووفاء ومثالية من يعتز بيومه الوطني!

التاسع :

يستحسن تخصيص حصة من حصص التعبير والإنشاء لهذا الموضوع،والتنبيه على مشرفي اللغة العربية التربويين بمتابعة ذلك أثناء زيارتهم التوجيهية للمعلمين وذلك بهدف تعميق روح المواطنة الصالحة في نفوس الجميع وتعزيزها.

العاشر:

إمكانية الاستفادة من البرامج الوثائقية التأريخية التي يعرضها التلفاز عن هذا اليوم العزيز، إما بتكليف قسم النشاط المدرسي في الإدارة العامة للتربية والتعليم.

الحادي عشر :

توزيع جداول مدرسية مكتوب عليها عبارات وجمل وطنية مختصرة وجميلة تذكر الطلاب بيومهم الوطني العزيز على قلوبنا جميعاً.

الثاني عشر:

عمل زيارات بين المدارس وتبادل بعض الدروع والهدايا، فرحة واعتزازاً بهذا اليوم الحبيب، وولاء وانتماء لهذا الوطن الشامخ.

وبعد فإننا مهما كتبنا ومهما عملنا، ومهما كان البذل والعطاء منا لهذا الوطن الجميل فإننا لم نعطه ولو الجزء اليسير مما تبذله دولتنا الرشيدة، من أجل إسعادنا وتحقيق الحياة الكريمة لكل من يعيش تحت سمائها وفوق ترابها الطاهر الزاكي. نسأل الله الكريم أن يوفق ولاة أمورنا لكل ما يحبه ويرضاه ونسأله - تعالى - أن يغدق علينا من فضله وخيره، وأن يجعل وطننا وطن الخير والسلام. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

* مرشدة طلابية